

احتجاجات ضد قمة «السبع» في ألمانيا



ميونخ - أ ف ب

احتج آلاف المتظاهرين في ميونخ، السبت، على عقد قمة مجموعة السبع، التي تبدأ الأحد في ألمانيا، وحضّوا قاداتها على بذل الجهود دفاعاً عن المناخ.

وتجمع حوالي أربعة آلاف شخص وفقاً للشرطة، وستة آلاف وفقاً للمنظمين، بدعوة من نحو 15 منظمة غير حكومية للدفاع عن البيئة ومكافحة عدم المساواة. وكان المنظمون يتوقعون مشاركة حوالي 20 ألف شخص في العاصمة البافارية في هذا الاحتجاج الذي بدأ منتصف اليوم في الساحة؛ حيث يقام مهرجان «أكتوبر فست» المحلي سنوياً.

وأراد المدافعون عن البيئة وأنصار العولمة البديلة رفع الصوت قبل أن يجتمع قادة الدول السبع الصناعية الكبرى حتى الثلاثاء في قصر إلماو، على مسافة مئة كيلومتر عند سفح جبال الألب البافارية. ورفعت شعارات على لافتات تقول: ««لدينا كوكب واحد فقط»، و«أنقذوا العالم، وليس أنفسكم»، و«مزيد من مصادر الطاقة المتجددة، ولا للحرب

وقالت إليدا (21 عاماً)، وهي عضو في منظمة الشباب التابعة للصندوق العالمي للطبيعة، إن «دول مجموعة السبع
«مسؤولة عن ثلث انبعاثات غازات الدفيئة، رغم أنها تمثل 10 % فقط من سكان العالم

وأوضحت فيونا، الناشطة في منظمة غرينبيس: «يموت الناس في الهند؛ لأن درجات الحرارة تصل إلى 50 درجة»
مئوية.

ووقعت حوادث متفرقة مع انتهاء المسيرة في ميونيخ، مع ظهور مجموعة من المتظاهرين بملابس سوداء، مقدمين
أنفسهم على أنهم «كتلة مناهضة للرأسمالية». وطلبت الشرطة من البعض كشف وجوههم بعد تنفيذها عملية توقيف

ونشر عدد كبير من الشرطيين في وسط ميونيخ؛ حيث تريد السلطات الألمانية بأي ثمن تجنب الأحداث العنيفة التي
تخللت قمة «العشرين» في هامبورغ العام 2017، حين طغت مشاهد العنف، من سيارات محترقة ومتاجر منهوبة،
واشتباكات بين متظاهرين والشرطة، إلى حد كبير على اجتماع القادة آنذاك

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.